

تفسير الجلالين

فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشْرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ
أَرَادُوا بِادِّئِ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ

«فقال الملأ الذين كفروا من قومه» وهم الأشراف «ما نراك إلا بشرا مثلنا» ولا فضل لك

علينا «وما نراك اتبعك إلا الذين هم أرادونا» أسافلنا كالحاكة والأساكفة «بادئ الرأي»

بالهمز وتركه أي ابتداء من غير تفكير فيك ونصبه على الظرف أي وقت حدوث أول رأيهم

«وما نرى لكم علينا من فضل» فتستحقون به الاتباع منا «بل نظنكم كاذبين» في دعوى

الرسالة أدرجوا قومه معه في الخطاب.